

المصدر :

الرياض

التاريخ :

27-04-2007

الصفحات :

13

العدد : 14186

المسلسل : 91

تضم أكبر مشروع زراعي من نوعه في المملكة

الخروج مدينة الطائف

والإبارة وسلة غذاء المنطقة

لنت الأبحاث الأثرية على أن منطقة الخرج أحاطت بها أماكن كانت مسكناً ومستقراً للصور الحجرية وحتى العصور الحديثة ومن المواقع الأثرية ما يلي:
 * قصر الملك عبدالعزيز: يقع هذا القصر في منخل مدينة الخرج (السيح) وهو من معالم الخرج ثم بناؤه سنة ١٣٥٩هـ يتكون من خمس وحدات متماثلة من حيث التصميم ومواد البناء وعند الطوابق ويبلغ طول وحدة (٣٠ متراً) وكان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - يستقبل أهالي الخرج فيه.

* قصر أبو جفان: يقع شمال شرق الخرج ويبعد عن مدينة السح (٨٠ كم) شرقاً بني في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله سنة ١٣٦٦هـ وكان الغرض من بناه أن يكون أسراً للقادم من المنطقة الشرقية وأستراحة للحجاج.

* برج كوت الجبل في السلمية: يقع شرق بلدة السلمية الموجودة اليوم وهو في الجهة الغربية من بقايا سور قصر السلمية في موقعها الأول ويبلغ ارتفاع هذا البرج (٢٨ متراً) وهو مخروطي الشكل وقد عثر على قطع فخارية ضمن بناء البرج.

* عين فوران: تقع هذه العين جنوب غرب السلمية وجد بالقرب من منبع العين الكثير من الفخار الذي يرجع إلى العصر الإسلامي المبكر وكانت على شكل جراب.
 * آثار ماوان: تقع ماوان غرب العلم ويوجد بها بقايا قلاع وتحصينات منتشرة فوق سلاسل الجبلية الجنوبية الشمالية الموجودة في ماوان وفي الجزء الشمالي من الموقع قلعة منمعة بأبراج نصف دائرية تحتوي هذه الأبراج وكذلك السور على الكثير من الفخات الجائنية.

التعليم

* تعليم البنين: كان التعليم في الفترة التي سبقت التعليم النظامي يتم عن طريق الحلق في المساجد والكتاتيب في المنازل وقد تعلم أبناء الخرج في هذه الحلقات الكتابة والقراءة والقرآن الكريم وعلومه والحديث وعلومه.

* تقع محافظة الخرج في موقع أعطاه أهمية كبيرة بكتلة المياه وخصوصية التربة حيث تعتبر ملتقى كثير من الأودية، ففي غرب محافظة الخرج تقع جبال طويق (العارض) وهذه تعتبر خطاً لتقسيم المياه وتنزل من هذه الجبال الأودية الكبيرة وتصب فيها الروافد المتعددة ومن هذه الأودية وادي حنيفة الذي يأتي من شمال الرياض إلى الخرج ثم وادي سناخ وادي بلجان وادي العين وادي السوط وادي ماوان وإثليلان وادي العقيمي قانماً من جنوب الخرج وجميع هذه الأودية تصب في وادي السبياء.

مصادر المياه

* مياه السيول فهي تتسرب إلى الطبقات الرسوبية في الأودية تحت سطح الأرض لتغذية المياه الجوفية.

* المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض فهي تنشأ عادة من ترشيب مياه الأمطار وتجمعها عند أول طبقة.

* المياه الباطنية العميقة وهي عبارة عن المرشحة على مر السنين وذلك عندما اجتمعت مياه الأمطار في العصور الجيولوجية القديمة وتمركزت على حوض جيولوجي وهو ما يسمى بحوض القصيم - الخرج.

تطور ملحوظ

وتوالى الأجراء على الخرج حتى كان ١٤٢٢/٧هـ حظيت الخرج بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظاً للخرج ليرعى هذا الجزء الغالي من الوطن بكل ما يملكه من معرفة وقدره وتجربة لتكون الخرج ردة حضارية تنظر بعين واعية لمفاهيم التطور والنمو والتفوق وظل سموه يعمل جاهداً من أجل تطور وإزدهار الخرج في شتى المجالات كما ظل يبذل جهوده لتقديم أفضل الخدمات لواطني هذه المحافظة وكنا نشهد بالحفرة التي شيدتها الخرج في السنوات الأخيرة وشهدنا تطوراً ملحوظاً في الصحة والتعليم والصناعة والأمن والطرق وغيرها من المجالات وكل ذلك بفضل ما يعنيه سموه من اهتمام ومتابعة للمشروعات التي يتم بناء وتطور الخرج.

عدد السكان والمراكز التابعة

يقدر عدد سكان محافظة الخرج بحوالي ٦٠٠ ألف نسمة وينبع المحافظة والتي مركزها الرئيسي في مدينة الخرج، السح، عدد من المراكز وهي كالتالي: مركز العلم، مركز نجعان، مركز البمامة، مركز السلمية، مركز البنيان، مركز الضبيعة، مركز الحزم، مركز العين، مركز ماوان، مركز الناصفة، مركز الرفيعة، مركز البديعة، مركز البرة، مركز الرفايح، مركز البدع القديم، مركز البدع الجديد، مركز مقبولة، مركز الوسيطي، مركز الشكرة، مركز سح. كما أننا نعتبر من أكبر محافظات منطقة الرياض.

المعلم الأثرية

عيون الخرج

تعتبر العيون التي توجد بمحافظة الخرج في السابق من أهم مصارف المياه وهي عبارة عن بحيرات مكنوفة كانت تغطي بمياه كانت تستخدم في ري المزارع المحيطة بها ومن أهمها (عين الضلع، عين أم خيسة، عين قرزان، عين قرجان) وبالرغم من خلوها الآن من المياه ولكنها تعتبر من الآثار المهمة والجاذبة للسياحة.

الزراعة

الزراعة في الخرج بدأت بالطرق التقليدية فيما عدا سيوح العيون والمياه الجارية فيده استقلت على مساحات كبيرة وكانت الطرق القديمة تنحصر في حفر الأبار (الكليان) وبعد فترة ظهرت آلة الحفر الارتوازية وتسمى بالذقاق وبدأت تحفر آباراً ارتوازية يتراوح عمقها ما بين ١٢٠ إلى ٢٠٠ متر كما استعمل كثير من المزارعين الطليات على حسب مساحة المزرعة وحسب وفرة المياه في البئر وريديا وريدياً نهضت الزراعة وتحققت الأمانة واستصلحت الأراضي وهذا التطور الزراعي راجع إلى الدعم الكبير من الحكومة للزراعة من إعانات أو قروض وقد تم افتتاح البنك الزراعي السعودي في أغلب مدن المملكة ومنها الخرج لدعم المزارعين والاهتمام بالزراعة لأنها تمثل ثروة اقتصادية كبرى للمواطنين حيث تعتبر الخرج من أهم المناطق الزراعية بالمملكة وتشتهر بإنتاج الملقح والشعير وجميع أنواع الخضروات كما تنتج كميات كبيرة من الألبان والدواجن وغيرها وتعتبر سلة غذاء الرياض حيث تصدر إلى الرياض كل ما تحتاجه من أنواع الخضار والفواكه.

مشروع الخرج الزراعي

بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وفي ظل الأمن والأمان الذي تعيشه البلاد أتجه جلالة الملك عبدالعزيز إلى تأمين الأمن الغذائي، فاتجه بنظره إلى مملكته الواسعة ووجد أن الخرج ذات مياه جارية ووفيرة وبها عيون مائية كبيرة وأرض خصبة شاسعة وقريبة من العاصمة الرياض، وفي عام ١٣٥٤هـ بدأت فكرة قيام مشروع الخرج الزراعي الذي يعتبر من أكبر المشاريع الزراعية بالمملكة.

الصناعة

بدأت فكرة إنشاء مصانع لإنتاج متطلبات القوات المسلحة وتلبية احتياجاتها بتوجيه من جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وتأسست المصانع الحربية

الخرج - عبدالرحمن المقرن:

وحينما قامت الدولة السعودية أتجه الملك عبدالعزيز -رحمه الله - إلى حلقات التعليم فعني بها فتفتحت أول مدرسة في الخرج وكانت في السبع سنة ١٣٦٢هـ وفي العام ١٣٦٥هـ أنشأت أول مدرسة تلبية أنحل فيها بعض من أساليب الدراسة الحديثة في ذلك العهد وفي اليمامة تم افتتاح أول مدرسة سنة ١٣٦٩هـ وفي السلفية افتتحت أول مدرسة سنة ١٣٦٩هـ وفي النلم أول مدرسة عام ١٣٦٨هـ وفي نجران أول مدرسة افتتحت في عام ١٣٧٤هـ وفي عام ١٣٧٦هـ افتتحت أول مدرسة في محافظة الخرج أما مدارس المرحلة الثانوية فقد افتتحت أول مدرسة ثانوية في محافظة الخرج سنة ١٣٨٥هـ وكانت في مدينة السبع من الخرج أما معاهد أعداد المعلمين فقد افتتح أول معهد للمعلمين في محافظة الخرج في عام ١٣٧٧هـ يلتحق فيه الطلبة بعد المرحلة الابتدائية وكان مقره النلم وفي عام ١٣٨٦هـ افتتح معهد لأعداد المعلمين يلتحق فيه الطلبة بعد نهاية المرحلة المتوسطة وكان مقره في السبع (الخرج). وشهد التعليم بمحافظة الخرج في الأونة الأخيرة تطوراً كبيراً حيث أنشئت الكثير من المدارس للبنين والبنات كما شهد التعليم العالي طفرة كبرى حيث نجز كلية المجتمع التابعة لجامعة الإمام وكلية العلوم وكلية الهندسة وبعض الكليات التي اعتمدت كما توجد هناك مكتبة عامة بالخرج تضم عدداً كبيراً من الكتب والمراجع العلمية والأدبية.

للتعليم الفني

افتتح في عام ١٤٠٣هـ في مدينة الخرج ويضم عدداً من الأقسام كما توجد كلية التقنية بالخرج وتضم عدداً من الأقسام المهنية والتدريبية والفنية.

معامل سياحية

برج الخرج يعتبر من المعالم البارزة في محافظة الخرج انشئ لخران المياه وتوزيعها وجاء لإنشاؤه أية من الجمال والروعة وشيد على أحسن مستوى فأصبح من مشغورات محافظة الخرج ويبلغ ارتفاعه الكلي ١٠٤ أمتار وسعة تخزينية للمياه ٧٨٠٠ متر مكعب وتكاليف إنشائه الإجمالية أكثر من ١٠٢ مليون ريال وتم استلامه في العام ١٤٠٦هـ ويتكون من عدة أنوار كالآتي:

- الدور تحت الأرضي: يحتوي على مكاتب الإدارة ومكاتب الفنيين والمطبخ الرئيسي ومخزل الخدمات المساندة.
- الدور الأرضي: ويحتوي على غرفة التوليد الرئيسية والمخزل الرئيسي ومخزل الزوار والخدمات وبه صالة للعرض والمحاضرات وصالة غرف التسويق وكافتيريا.
- الدور الطوي: دور المائل على ارتفاع ٥١ متراً عن سطح الأرض ويحتوي على كافتيريا ومساحة استراحات ومطل يشرف على المبنى.
- دور المطعم للزوار: على ارتفاع سبعم متراً عن سطح الأرض وبه صالات جلوس لكبار الزوار وساحات الطعام بمستويين تطل وتشرف على المدينة ويودر هذا الدور على المنبئة بورة كاملة كل ٦٠ دقيقة ويحتوي على المطبخ وغرف الخدمات.
- الدور المكنائتي: يقع على ارتفاع ٦٤ متراً ويحتوي على المعدات المكنائكية ومعدات التبريد والبرج يعمل بطريقة الحاسب الآلي ويحتوي على غرفة التبريز الرئيسية الألية.

المصدر : الرياض

التاريخ : 27-04-2007 العدد : 14186

الصفحات : 13 المسلسل : 91

بالخرج
في العام
١٣٦٩هـ وفي
عام ١٣٧٠هـ وضع
حجر الأساس لمصنع
الخنيرة وفي العام ١٣٧٣هـ
ظهر أول إنتاج لهذا المصنع
وتحققت الأهداف والغايات المقصودة
من إنشاء المصانع الحربية بمحافظة
الخرج.

مصانع الألبان

تعتبر محافظة الخرج من أكبر محافظات المملكة في
إنتاج وتصدير الألبان حيث تشتهر بإنتاج الألبان والإنتاج
الحيواني بمختلف أنواعه حيث تقوم بتصدير إنتاجها إلى
بول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول الأخرى ويوجد
بها عدد كبير من مشاريع وتصنيع الألبان.

النهضة العمرانية

تشهد محافظة الخرج نهضة عمرانية كبيرة وذلك نسبة لكثرة
النمو السكاني بيا ولوجود جميع أفرع النواشر الحكومية وتوجد
هناك طفرة عمرانية وحضارية وثقافية كبرى بمحافظة الخرج تترقب
عليها بلدية محافظة الخرج.

مشروع المياه

يعتبر مشروع مياه الخرج الجديد، من أكبر المشاريع بالمحافظة حيث
يوجد بالشروع عدد ثمانية أبراج منجورية كما يوجد به خزان خط سعة
تبلغ ٢م٥٠٠٠ يومياً والخزان الرئيسي سعة ٣م٥٠٠٠٠٠ من المياه المحلاة
الصالحة للشرب كما يوجد بالشروع أربعة أبراج مخصصة للتبريد ومحطة
للتناضخ العكسي والأحواض الخاصة بالتفقيه.
كما يوجد مشروع كبير لتصريف مياه الصرف الصحي شملت أغلب
أحياء مدينة الخرج وتناشد أهالي الخرج وزير المياه بسرعة توصيل مياه
الشرب الصالحة والمحلاة من المشروع الجديد إلى مدينة الخرج.

الخدمات الصحية

تواصل مسيرة الخير والعطاء تلبية لاحتياجات المواطنين بدعم من
حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومقابلة
صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر محافظ الخرج،
فندق مستشفى الملك خالد بالخرج ومركز الأمير سلطان للخدمات
الصحية وعدد كبير من المراكز الصحية الأولية بالإضافة إلى
مستشفى المؤسسة العامة للصناعات الحربية ومستشفى قاعدة
الخرج العسكرية ومركز صحي قوى الأمن كما تم اعتماد
إنشاء مستشفى متخصص للنساء والولادة والأطفال في
محافظة الخرج ووزارة الصحة لهذا العام.

الخدمات البلدية

تواصلت مسيرة النماء والتطور بالخرج وقيما
يتعلق بالمشاريع البلدية والتطويرية فقد شملت
مختلف الخدمات التي تقدمها بلدية محافظة
الخرج كالسفلحة والإنارة والأرصعة
والنظافة كما قامت بلدية الخرج
بتجهيز وصيانة الحدائق العامة
بالخرج كحديقة الملك عبدالعزيز
وحديقة الملك فهد.

